

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

تدألة المفظة

كتاب المذهب فيما وقع في القرآن من العرب في الجلال السويط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل هذه الامة بالكتاب العربي والصلوة والسلام
على سيدنا محمد اشرف رسول واكرم نبي هذا الكتاب بقية الالفاظ
المعربة التي وقعت في القرآن مستوعبا ما وقعت عليه من ذلك متروفا
بالغزو والبيان وعلى الالاعتقاد واليه صرح في الهداية الى طريق السداد
مقدمة اختلف الائمة في وقوع المعرب في القرآن فانه لا يكون الا في
الشافعي وابن جرير وابو عبيد والقاضي ابو بكر وابن فارس
فيه لقوله تعالى قرانا عربيا وقوله ولو جعلناه قرانا العجمي الله اعلم
اياة العجمي وعربي وقد ساد الشافعي الكبر على القائلين بذلك
انما اتزلا القرآن بلسان عربي مبين من زعم ان فيه غير العربية فقد عظم القبح
من زعم ان كتابا بنطية فقد كبر القول وانه لا ابن فارس لو كان فيه من
لعرب غير العربية شئ لقم منهم ان العرب انما عجزت عن الايتان مثلا لانه
ان بلغات لا يعرفونها ولا ابن جرير ماورد عن ابن عباس وغيره من نفس
الفاظ القرآن انها بالفارسية او الحبشية او النبطية او نحو ذلك لما اتفق
فيها قراة اللغات فكلت بها العرب والفرس والحبشة بلفظ واحد وقا
غير بل كان للعرب العاربة الذي تزل القرآن ان بلغتهم بعض مخالفة لما
الائمة في اسفارهم خلقت من لغاتهم الفاظ غير بعضها بالنقص من حروفها
واستعملها في اشعارها ومجاورها حتى جرت مجرى العربي الفصح ووقع لها
اليان وعلى هذا الحد نزلها القرآن وانه لا اخرون كل هذه الالفاظ

من لغة العرب بسبقه حوا ولا يبعد ان يخفى على الكبار الجار
ابن عباس رضي الله عنه معنى فاطر وفاق قال الشافعي في
الرسالة لا يكتب بالالف الا بنية وانه لا ابن المعالي سئل لما وجدت
هذه الالفاظ في لغة العرب لانه اوسع اللغات واكثرها الفاظ ويجوز
ان يكون اسبق الى هذه الالفاظ وذهب اخرون الى وقوعه فيه واجابوا
عن قوله قرانا عربيا بان الكلمات البسيطة من غير العربية لا يخرج عن كون
عربيا بالقصد الفارسية لا يخرج عنها بلفظها فيها عربية عن قوله العجمي
عربي بان المعرب في السياق كلام العجمي ومخاطب عربي واستدلوا بان اتفاق
الامة على ان مع صرف خواراهم للعلمة والتجربة ورواه هذا الاستدلال بان
الامة لم تلت محلا خلاف فالكلام في غير ما فرجه بانه اذا اتفق على وقوع
الامة في الالف من وقوع الاجناس واقوي ما راجع للوقوف وهو اختيار
ما اتفقوا عليه من غير ما راجعنا من حميد حدثنا يعقوب القمي عن جعفر بن ابي
المعير عن سعيد بن جبير قال قالت قرين لو لا انزل هذا القرآن العجمي
وعربي لزال الله تعالى وقالوا لولا فضل آية العجمي وعربي لا يكون
الله عز وجل آية القرآن بكل لسان فيه حجارة من جبال فارسية وقال
حدثنا محمد بن يسار وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن ابي سيرين قال في القرآن من كل لسان وقال ابن ابي شيبة في مصنفه
حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي سيرين قال تزل القرآن بكل
لسان وقال حدثنا الفضل بن دكين حدثنا مسلم بن بنديع عن الضحاك قال
تزل القرآن بكل لسان ونقل النخعي عن بعضهم قال ليس في الدنيا الا حروف
في القرآن فانه اشارة الى ان وقوع في حكمة هذه الالفاظ بغير علم

الاراب من الاخرين وبنوا كل شئ فلا بد ان يقع حيزه لان الارجح
اللغات والانس لم احاطة بكل شئ فاختار له من كل لغة ما جازها
واكثرها استعمالا للعرب ثم رايت ابن القتيب صرح بذلك فقال في تفسيره
في حواصن القرآن على ما ركب الله المنزلة العاشر لثلاثة القوم الذين
اترك عليهم لم ينزل منها شئ بلغة غيرهم والقرآن احقوى على جميع
العرب وانزل فيه بلغات غيرهم من الروم والفرس والحبيشة شئ كثير
قلت وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن كل امته وقد اشتهر بالاراب
من رسول الابلسان قوم من اهل ابيرون في الكتاب المسمى بالاراب
كل قوم وان كان اصله بلغة قومه هو وقد رايت اخرون في ذكر لغات
فانما اخري فقال ان قيل استبرق ليس بعربي وغير العربي من الارب
العربي في الفصاحة والبلاغة فنقول الراجح فيهما العالم وانما
تم كون هذا اللفظة معاونا بلغة مقوم مقامها في الفصاحة لغير
ذلك وذلك لان الله تعز اذ احس عبادته على الطاعة فانهم بالوجه
الجميل ويحرم بالعذاب الويل لا يكون حرة على وجه الحكمة فالوجه
نظر الى الفصاحة واجبت ان الورد بما رغب فيه العقل فذلك محض في
امر الايمان الطيب الماء كل الشبهتم المشابهة للملائكة الرفيعة
من المناجح اللذيذ ثم ما جعل ما يختلف فيه الطباع فاذا ذكر الالهة الطيبة
والورد لان عند الفضة ولو تركه يقال في الجادة ووعدها بالاكل
فانما كان الاكل والشرب لا التذوق اذ كانت في جسد او موضع كربة
وهذا التذوق في كل لغة من جملتها في الارب
وهو في اللغة العربية في قوله تعالى في جسد او موضع كربة

وهذا

وهذا الالفاظ الواردة في القرآن مرتبة على حروف الحروف **الهنج**
في حكي الغلبي في فقه اللغة و ابو حاتم المغيرة في كتاب الزينة اخا
فارسية وقال الجواليقي الارب بن فارسي مغرب و ترجمته في الفارسية اصل
اما ان يكون طريق الماء او صبا الماء على هنية **اب** قال سنده في البرها
الارب الحنيس بلغة اهل العرب **المعنى** قال ابن ابي حاتم في تفسيره اجزنا
ابو عبد الله الطبري اجزنا اسمعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معتزل
معتز بن ميمون يقول في قوله تعالى يا ارض ابعثي ماء لانه قال بالحبيشة اورد
قال ابو الشيخ ابن جبان في تفسيره اجزنا ابو الوليد اجزنا ابو عمر والفرج بن
ابو البرد اجزنا ابن منيب اجزنا اسيد بن الفضل اجزنا اسيد بن المسبح عن
اجزنا محمد بن ابيه في قوله تعالى يا ارض ابعثي قال اشرف بلغة الهند **الخلد**
قال سنده كتاب الارصاد في القراءات الغريبة في قوله تعالى الخلد الى الارض
اي في البرية **الاوليات** حكي ابن الجوزي في فنون الاختان انها السرة
بلحبيشة **الرز** بعد في المغرب على قول من قال انه ليس يعلم لابي ابراهيم عليه
السلام بالضم قال ابن ابي حاتم ذكر عن معمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول
واذ قال ابراهيم لا يبد اذ رغبني بالرفع قال بلغه انها اخرج وانما اشركه طها
ابراهيم كبيدة اخرج عن ابن عباس ومجاهد انها لاليس اربا ابراهيم
مضمون اذ بلغتهم يا مخطي وقال ابن جرير قال جماعة هو سب وحب بجانهم ومعناه
سبح وفي الجانيب للكروابي قيل معناه سبخ بالفارسية **اسباط** قال ابو الليث
السرقدري في تفسيره الاسباط بلغتهم كالتبايل بلغة العرب **استبرق** قال
ابن ابي حاتم حدثنا ابو جندبنا عبد بن المباركة اجزنا جوير بن الصفا
قال استبرق الدجاج القليظ وهو بلغة الحميم **استبرق** قال الجواليقي **الاستبرق**

الارب

غليظ الريباج فارسي معرب ومن صرح ابن الفارسي بن عبد الواحد
واخرون **اسفار** قال الالاسطي في الاثر نادى الكلب بالريانية وذكر
ذلك مالي في عجائب التفسير هو بنظري وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حنيفة
بن شيبه حدثنا ابو معاذ عن عبيد بن عمير عن الضحاك في قوله تعالى بحال اسفارا
قال كتاب الكتاب بالبنطية هي سفر **اصري** قال ابو القاسم في كتاب
لغات القرآن معناه عهدي بالبنطية **اقرار** حكى ابن الجوزي في هذا الاثر
بالبنطية وقال ابن جرير حديث عن الحسين سمعت ابا معاذ بن ابي حنيفة
الضحاك يقول الاكوار حرار ليس طاعري وهي بالبنطية كقول ابن
الجوزي في الموضع بالرجية وقال سند له في البرهان بالبنطية
الذي في تفسير حدثنا سفيان عن ابن ابي خبيز عن مجاهد بن
الاذنية قال الله تعالى قال ابن جبي في الحنف قالوا الا بالبنطية
الله تعالى **انا** قال سند له في البرهان انا اي نضجه بلسان
وقال ابو القاسم في لغات القرآن بلغة البربر وقال في قول
انتهى عن بلغة البربر في قوله تبارك وتعالى عن **ابيه** اي حارة
بلغة البربر **اراه** قال ابن ابي حاتم حدثنا الشيخ حدثنا عقبه عن ابي
جابر عن مجاهد وعكرمة قال الاواه الموقن بلسان الحنيفة وقال ابن جرير
سفيان بن وكيع حدثنا يحيى بن آدم عن المبارك عن خالد الكندي عن عكرمة
عن ابن عباس قال الاواه الموقن بلسان الحنيفة وقال حدثنا الحسين
ختمه زهير بن جرير حدثنا ابو اسحق الهذلي عن ابي مبرق عن ابن
الاواه الهم بلسان الحنيفة وقال حدثنا محمد بن سعيد حدثني ابي حنيفة
ابن عبيد عن ابن عباس قال الاواه الموقن بالحنيفة وقال ابن جرير

اواب قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشعري حدثنا ابو
اسحق بن ابي اسحق عن عمرو بن مزييل قال الاواب المسج بلسان الحنيفة
ابن **ابيب** قال ابن جرير حدثنا ابن ابي عمير حدثنا دكام بن بيشة عن ابي
اسحق عن ابي مديرة في قوله تعالى اوى منه قال مسج بلسان الحنيفة
والاخيرة قال سند له في قوله تعالى لجاهلية الاوى اي الاخيرة وفي قوله
قال في المائة الاخيرة اي الاولى بالقبضة والخطب شيرن الاخيرة الاوى
والاولى الاخيرة حكاها الزكري في البرهان **حرف الباطن**
قال سند له في قوله تعالى بطاينها من استبرق اي ظواهرها بالقبضة حكاها
الزكري في كتاب ليس هذا حرف نادى ذكر مقال عن الزبور البعير
عن ابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى كيل دبير قال حمل حماره وحمل
قال ابن جرير في كتاب ليس هذا حرف نادى ذكر مقال عن الزبور البعير
كل من بالعبارة **بيع** قال الجوهري في كتاب المعرب السيقم والكيفت خطبها
وهي المعرب فارسيين معديين **حرف التاء** قال ابن
ابن حاتم ذكر عن الفرار بن حدثنا يحيى بن يمان عن اشعث عن جعفر عن
سعيد بن جبير في قوله ولا تبذرنا ما عملوا بتبيرا قال تبس بالبنطية وقال
ابن جرير حدثنا ابو بكر حدثنا ابن يمان به **تخت** قال ابو القاسم في كتاب
لغات القرآن في قوله تعالى فناداهم فخرجتها اي طردها بالقبضة وحكى اللؤلؤ
في كتاب العجائب فله عن مورخ السدوسي **نور** ذكر ابن دريد في القير
والغالبية فارسي معرب **حرف الجيم** قال ابن ابي حاتم
ذكر عن فخر بن حماد المصري حدثنا عبد الحميد بن محمد الرمان الحماوي عن
القصر عن عكرمة عن ابن عباس قال الجيم اسم الشيطان بالحنيفة وقال ابن جرير

بالروية اخرج ابن المنذر في وجه آخر عن مجاهد وذكره ابن السكيت في كتابه
القسطاس قال الزبيري حدثنا سفيان عن رجل عن مجاهد قال القسطاس
العدل بالروية اخرج ابن ابى شيبه في المصنف عن ربيع عن سفيان عن
جابر عن مجاهد عن شريك عن جابر عن مجاهد وقال ابن ابي حاتم حدثنا
ابو زرعة حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن طهيرة حدثني عطاء بن
دينا عن سعيد بن جبير قال القسطاس بلغة الروم المعبران **قسوة** قال ابن
جرير حدثنا محمد بن خراش حدثني سالم بن قتيبة حدثنا حماد بن ابي اسحق
بن ابي يوسف بن ابي حنيفة قال القسطاس قال الاسود ويقال لها ابان
قنيس قال هو ابي رباح بن ابي حنيفة قال الحكيم الترمذي في
الاصول القنيس والصدوق في نسخة واحدة يقال لغة بني اسرائيل قنيس
العربي اسم رجل صدوق واسئل بانه قري ذلك بان منهم قنيسين
بان منهم صدوقين **قسمة** في قراءة من قرأ وجعلنا قلوبهم قسية اي
رد غير خالصة في قلوبهم درهم قسي مغشوش قال ابو علي الفارسي الكنجية
لا دخل لها في كلام العرب **قطعا** قال ابو القاسم في لغات القرآن معناه قباننا
بالنبطية وكذا قال الواصل **قفل** حكى الجوهري عن بعضهم انه فارسي معناه
القفل قال الواصل هو المد باللسان العبرية والمراد به قال ابو عمرو ولا يخفى
في لغة احد العرب **قنطار** ذكر النخعي في فقه اللغة انه بالرومية اثنتا عشرة
الف او ثمانية وثلاثون الفا من الذهب او الفضة **قنطرة** قال بعضهم انها ثمانية الاف
من ذهب بلستان اهل افريقية **القيوم** قال الواصل هو الذي لا ينام باللسان
حروف الكاف كالف وحق النخعي انه فارسي وكذا قال

قال ابن ابي شيبة عن مجاهد عن ابن ابي نجيم عن مجاهد قال الكاف
الكوفة **مقاليد** حكى ابن الجوزي انها المفاتيح بالنبطية وقال
الزبيري حدثنا ورقان بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى مقاليد السموات
مفاتيح بالفارسية وقال ابن دريد هو البقي الاقليد والمقلية المفاتيح
فارسي معرب **مكوت** قال ابن ابي حاتم حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا
عبد الملك بن عمرو حدثنا عمرو بن ابي ذؤيب عن عكرمة في قوله تعالى ملكوت
السموات والكتب بلام النبطية ملكوتنا واخرجه ابن السكيت في هذا الطريق عن
عكرمة عن ابن عباس وقال الواصل هو الملك بلسان النبط وقال الكرواني في
الحجيات في قوله تعالى ملكوت بالتمام هو اسم اعجمي **مناص** قال ابو القاسم
في لغات العرب والواصل في الاشارة ومعناه قرار في النبطية **منفا** حكى
ابن الجوزي في لغات العرب بالانجيلية وقال ابن جرير حدثنا موسى بن هرون حدثنا
عمرو بن دينار عن ابي اسحق السدي قال المنفاه العصية بلسان الحبشة **منقطر**
قال ابن جرير حدثنا ابن كريب حدثنا ربيع عن سفيان عن جابر بن عبد الله
ابن يحيى عن حكرمة عن ابن عباس السمان منقطره من ناطة بلسان الحبشة **المهل**
قال سنده في البرهان المحل الزيت بلسان اهل المغرب وقال ابو القاسم في لغات
القرآن بلغة البربر **حروف الزن** ناشئة **قال** ربيع حدثنا
اسماعيل بن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ان ناشئة الليل
بلسان الحبشة اذا اشتد قام وقال ابن ابي شيبه في المصنف حدثنا اسحق بن سليمان
عن ابي اسحق عن عمرو بن شريك عن جابر بن عبد الله ان ناشئة الليل قال بالحبشة قوام
الليل اخرج في القدر **قال** الزبيري حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن سعيد بن
جبير في قوله تعالى ان ناشئة الليل قال اذا قام من الليل فهو بلسان الحبشة

نَهَائِلُ الْعِظَمَاءِ
الْمُفِطَّمَةِ